مقياس أوروبا والأمريكيتين في الفترة المعاصرة

د. منيرة هواري

2024-2025

قائمة المحتويات

وحدة 5

I-المحاضرة الثالثة: أوروبا ما بين 1815-1870 7

(1) مؤتمر فيينا.....7

(2) التطورات السياسية في أوروبا ما بين 1830-1848.....8

(3) الوحدتين الإيطالية والألمانية.....8

وحدة

في نهاية هذا المحور يتمكن الطالب من:
-التعرف على الأوضاع التي ميزت أوروبا عقب سقوط حكم نابليون
-سيكون الطالب قادرا على فهم التطورات الحاصلة في أوروبا في هذه الفترة وتحليل النتائج المترتبة عنها.

المحاضرة الثالثة: أوروبا ما بين 1815-1870

مؤتمر فيينا 7
التطورات السياسية في أوروبا ما بين 1830-1848 8
الوحدتين الإيطالية والألمانية 8

(1)مؤتمر فيينا

يعتبر مؤتمر فيينا من أكبر المؤتمرات الدولية، إذ أنه حاول تنظيم شؤون أوروبا بعد حروب طاحنة، قرر المفوضون من الدول الأربع الكبرى وهي: إنجلترا، النمسا، روسيا، وبروسيا أن يعقدوا اجتماعات سرية، ثم يبلغوا ممثلي الدول الأخرى أمر الاتفاقية. وقد هدفت معاهدات صلح سنة 1815 في مؤتمر فيينا إلى تسوية المسائل المطروحة نتيجة لانهيار إمبراطورية نابليون، وكان على المنتصرين تسوية عدة أمور هي:

الأول: تحقيق التوازن النسبي بين القوى، وإعادة رسم الحدود دون الالتفات إلى الاختلافات اللغوية أو الدينية، أي أن الخريطة السياسية وضعت لتخدم فكرة الدولة كما كانت موجودة في القرن 18، وأهملت الروح القومية.

والأمر الثاني: هدفت هذه المعاهدات إلى وقف التغيرات السياسية والاجتماعية التي كان الحكم الفرنسي قد تسبب فيها، أو ساعد عليها، سواء في الأراضي الألمانية أو الإيطالية وبولندا. وبذلك يتم إعادة الأسر الشرعية التي كانت تحكم الدول الأوروبية.

ثالثا: عقد التحالف المحافظ أو الحلف المقدس: وتألف من أربع دول، هي: روسيا، وبروسيا، والنمسا، وفرنسا.

بالإضافة إلى مناقشة أمور ومقررات عامة كإلغاء الرق والاتفاق على طريقة استغلال الأنهار الدولية.

فرنسية

(2)التطورات السياسية في أوروبا ما بين 1830-1848

أ/ ثورات 1830:

- الثورة الباريسية جويلية 1830: كان هدفها إسقاط النظام الملكي والذي قضى مؤتمر فيينا بعودته، وانتهت الثورة بنجاح الجمهوريين وإعلان الجمهورية وتسليم الحكومة لدوق أورليان.
- الثورة البلجيكية: أصبحت بلجيكا تحت الاحتلال الهولندي بموجب مقررات المؤتمر، الأمر الذي رفضه القوميون البلجيكيون، فأعلنوا ثورة انتهت بنجاحهم وإعلان استقلال بلجيكا سنة 1831م.
- الثورة الإيطالية: نادى الثوار بتوحيد بلادهم إلى أن تدخل «مترنيخ» فأنهى ثورتهم.

ب/ ثورات 1848:

- فرنسا: أدت الأزمة الاقتصادية ورفض الحكومة لإصلاح نظام الانتخابات إلى صراع سياسي بين الأحزاب، فتم إسقاط حكم «لويس فليب» وإعلان الجمهورية سنة 1851م.
- إيطاليا: أعلنت الجمهورية في روما، وتم طرد القوات النمساوية من المدن التي كانت تحتلها والتي طبقت بها دساتير محلية، إلا أن النمسا قمعت هذه الثورات، كما تدخلت فرنسا لإعادة البابا لروما.
- ألمانيا: كانت للثورة مطالب قومية (توحيد البلاد)، لكنها فشلت بسبب رفض ملك بروسيا الانضمام إليها خوفا من الاصطدام مع النمسا وروسيا.
- النمسا: قامت الثورة كرد فعل على استبداد «ميترنيخ» ومتأثرة بالثورة في باريس، وحققت بعض المكاسب لكنها قمعت بشدة.

(3)الوحدتين الإيطالية والألمانية

أ/ الوحدة الإيطالية:

ظلت إيطاليا إلى حدود منتصف القرن 19م تعيش انقسامات سياسية بالرغم من عناصر الوحدة التي تجمع شعوبها (الحدود الطبيعية واللغة والدين والتقاليد وماضيها العريق ...)، وظلت البلاد مجزأة إلى عدة إمارات بعضها خاضع للاحتلال النمساوي والبعض الأخر للاحتلال الجرماني، وكانت «البيمونت ساردينيا» أهم قوة اقتصادية وعسكرية بالبلاد، التي قاد وزيرها الأول «كافور» مشروع الوحدة الإيطالية.

اعتمد «كافور» في تحقيق الوحدة الايطالية على التحالف مع فرنسا وبروسيا ضد النمسا، وعلى الاستفتاءات والانتفاضات الشعبية المؤيدة للوحدة، وعلى حملة القائد العسكري غاريبالدي. وقد تحققت الوحدة الإيطالية عبر مراحل امتدت بين سنتي 1859- 1870م، حيث تم ضم منطقة لومبارديا وفينيسا

وإمارات الشمال ومملكة الصقليتين وأخيرا منطقة روما.

ب/ الوحدة الألمانية:

كانت ألمانيا إلى حدود منتصف القرن 19م منقسمة إلى عدة دويلات بعضها كان خاضعا للنفوذ النمساوي، وكانت بروسيا أهم قوة عسكرية واقتصادية، مما مكنها من قيادة الوحدة الألمانية بزعامة وزيرها الأول ومستشارها بسمارك. اتبع بسمارك في تحقيق الوحدة أسلوب "الحديد والدم"، أي الاعتماد على القوة العسكرية وشن مجموعة من الحروب.

خاضت بروسيا عدة معارك ضد الدول المجاورة خرجت منها منتصرة، حيث انتصرت على الدانمرك سنة 1864م وبالتالي ضم منطقتي شالزفيك والهولشتاين، كما انتصرت على النمسا في معركة «سادوفا» سنة 1866، وبالتالي توحيد الإمارات الألمانية الشمالية، كما انتصرت على فرنسا في معركة «سيدان» سنة 1870-1871م، وبالتالي استكمال الوحدة الألمانية بضم الإمارات الجنوبية وإعلان تأسيس الإمبراطورية الألمانية.

بسمارك